

تاج العروس من جواهر القاموس

وقد ذكر صرفه وقال أبو عبيدة عريتانات ماء بعدنة نقله نصر (العرجون كزنبور العذق) عامة (أو) هو العذق (إذا يبس واعوج أو اصله) الذى يعوج وتقطع منه الشماريح فيبقى على النخل يابساً (أو عود الكباسة) عن ثعلب وقال الازهرى العرجون اصفر عريض شبه □ تعالى به الهلال لما عاد دقيقاً قال □ تعالى حتى عاد كالعرجون القديم قال ابن سيده في دقته واعوجاجه وقول رؤية * في خدر مياس الدمى معرجن * يشهد بكون نون عرجون اصلاً وان كان فيه معنى الانعراج فقد كان القياس على هذا ان تكون نون عرجون زائدة كزيادتها في زيتون غير ان بيت رؤية هذا منع ذلك واعلم انه اصل رباعى قريب من لفظ الثلاثي كسبطر من سبط ودمثر من دمث الا ترى انه ليس في الاسماء فعلن وانما هو في الاسماء نحو علجن وخبين (أو) العرجون (نبت) ابيض وقال ثعلب العرجون نبت (كالفطر يشبه الفقع) يابس وهو مستدير وقيل ضرب من الكماء قدر شبرا ودوين ذلك وهو طيب ما دام غصا (ج عراجين) وانشد ثعلب لتشبعن العام ان شئ شبع * من العراجين ومن فسو الضبع (وعرجن الثوب صور فيه صورها) ومنه قول رؤية السابق أي مصور فيه صور النخل والدمى (و) عرجن فلان (فلانا ضربه بها و قيل عرجنه (طلاه بالدم أو بالزعفران أو بالخضاب) * ومما يستدرك عليه عرجنه بالعصا ضربه بها * ومما يستدرك عليه العرضى عدو في اشتقاق نقله الازهرى في الرباعي عن الليث وانشد * تعدو العرضى خيلهم حراجلا * وقال ابن الاعرابي في اعتراض ونشاط وقال أبو عبيد العرضنة الاعتراض في السير والنشاط ولا يقال ناقة عرضنة وامرأة عرضنة ضخمة قد ذهبت عرضنا من سمنها (العرهون كزنبور الفطر من الكماء) وقال ابن برى شي يشبه الكماء في الطعم (ج عراهين و) قال الفراء (جمل عراهن) وعراهم وجراهم (كعلابط ضخم) عظيم * ومما يستدرك عليه قال أبو عمرو العرهون والعرجون والعرجد كله الاهان وقال ابن برى عرهان كعثمان موضع (اعزن فلانا) اهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي اعزن الرجل (قاسمه في النصيب فاخذ كل نصيبه) ونص ابن الاعرابي قاسم نصيبه فاخذ هذا نصيبه وهذا نصيبه قال الازهرى وكان النون مبدلة من اللام في هذا الحرف وقال شيخنا C تعالى اسقاط قوله في النصيب اولى من ذكره لما في اثباته من القلق والايهام * قلت هو مذكور في نص ابن الاعرابي ونقله الازهرى هكذا وسلمه (العسن الطول مع حسن الشعر والبياض) عن ابي عمرو (و) عسن (ع) قال كان عليهم بجنوب عسن * فاما يستهل ويستطير (و) العسن (بالكسر المثل والنضير و) ايضا (الشحم) القديم (ويثلث) يقال سمنت الناقة على عسن الفتح عن يعقوب حكاها في البدل والضم ذكره ابن سيده وكذلك بضميتين واما الكسر فلم اجد من حكاها قال

القلاح * عراهما خاطى البضيع ذا عسن * وقال قعنبن بن ام صاحب * عليه مرنى عام قد مضى عسن
* (وبالضم السمن و) العسن (بضمين وبالتحريك نجوع العلف) والرعى (فى الدابة وقد)
عسنت الدابة عسنا و (عسن فيها الكلا كفرح) إذا نجع وسمنت (و) العسن (ككتف الدابة
الشكور) وهى التى يظهر فيها اثر الرعى (من الارض بقية الحطب وجذوله وتعسن اباه اشبهه
(أى نزع إليه فى الشبه كتاسله وتاسنه) (و) تعسن (الشئ طلب اثره) ومكانه (و)
تعسنت (الارض انبتت شيا من النبات كاعسنت وعسن الجذب الابل تعسينا خفف) لحمها واقل ()
شحمها والعوسن كجواهر الطويل فيه جنا (أى ميل) (و) يقال (ما هو من عيسانه) أى (من
رجالها) وهو بالغين المعجمة اصح كما سياتى (واستعسن البعير اكل قليلا) * ومما يستدرك
عليه عسنت الدابة كثر شعرها عن ابن القطاع واعسن البعير سمن سمننا حسنا عن ابى عمرو قال
وناقة عاسنة وعسنة شكور وقال ثعلب العسن بضمين ان يبقى الشحم الى قابل ويعتق وبالضم
وبضمين اثر يبقى من شحم الناقة ولحمها والجمع اعسان وكذلك بقية الثوب قال العجير
السلولى .

يا اخوى من تميم عرجا * تستخير الربع كاعسان الخلق ونوق معسنت ذوات عسن قال
الفرزدق فحضت الى الانقاء منها وقد يرى * ذوات النقايا المعسنت مكانيا والعسن بضمين
جمع اعسن وعسون وهو السمين ويقال للشحمة العسنة كهمة وجمعها عسن والتعسين قلة الشحم
فى الشاة وايضا قلة المطر وكلا معسن كمعظم ومحدث الاخيرة عن ثعلب لم يصبه مطر ومكان عاسن
ضيق قال فان لكم ما قط عاسنات * كيوم اضربا لرؤساء اير وهو على اعسان من ابيه أى طرائق
واحدها عسن والعسن بالفتح العرجون الرديء وهى لغة رديئة وقد تقدم انه العسق وهى رديئة
ايضا وقال أبو تراب سمعت غير واحد من الاعراب يقول فلان غسل مال وعسن مال إذا كان حسن
القيام عليه (عشن وعشن واعتشن قال برايه وخمن) قال ابن الاعرابى العاشن المخمن (و)
العشانة (كثمامة لقاطة التمر) وقيل ما يبقى فى اصل السعفة من التمر (و) العشانة ()
اصل العشانة (اصل السعفة) وقال أبو زيد يقال لما بقى فى الكباشة من الرطب إذا لقطت
النخلة العشانة (كالعشان)